

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه، معلم البشرية الأول سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم.
وبعد،

يسعدنى أن أقدم كتاب تدريس الجغرافيا مراحل التعليم العام للمهتمين بالتربية وبمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية عامة، وتدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام بخاصة، سواء أكانوا معلمين وموجهين فى الميدان، أم من مخططى المناهج بوزارة التربية والتعليم، أم من القائمين على شئون تدريس معلمى الجغرافيا فى إدارات التدريب بمديريات التربية والتعليم فى جميع أنحاء مصر والوطن العربى، أم طلاباً معلمين مازالوا يُعدُّون للتدريس فى شعب وأقسام الجغرافيا بكلليات التربية.

كما يسعدنى إصدار هذا الكتاب نظراً لندرة الكتب والمراجع المرتبطة بتدريس الجغرافيا فى مصر والوطن العربى، وفى المكتبة العربية؛ ذلك أن الجغرافيا كمادة مدرسية تُقدم لجميع التلاميذ فى مراحل التعليم العام بدءاً من الصف الرابع الابتدائى، وحتى نهاية المرحلة الثانوية كمجال من مجالات المعرفة الأساسية لتربية الأبناء لدخول القرن الحادى والعشرين، كما تدخل كمجال من مجالات التخصص كقسم قائم بذاته فى كليات الآداب والتربية.

وقد تم اختيار موضوعات الجغرافيا كمادة مدرسية فى ضوء أهداف حددت مسبقاً لمناهجها فى المراحل التعليمية المختلفة، من أجل تحقيق أهداف معينة ترتبط

بتربية الأبناء، ضمن المواد الدراسية الأخرى، بحيث يصبحوا مواطنين ملمين بمعرفة واضحة عن العالم الذى يعيشون فيه، وتمكنهم من معرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم، وتساعدهم على تنمية مهاراتهم الأساسية فى البحث والتقصى، وفى تنمية التفكير الجغرافى لديهم وتوفير النظرة العالمية، ومعرفتهم لحياة الشعوب الأخرى، وهو بعض ما تهدف إليه الجغرافيا كمادة مدرسية.

والكتاب الحالى هو محاولة متواضعة تسعى إلى تيسير تدريس الجغرافيا للتلاميذ فى مراحل التعليم ليتمكنوا من فهمها، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تنير الطريق أمام المعلمين للقيام بالتدريس الفعال للجغرافيا لتحقيق الأهداف المرجوة منه فى تعليم الجغرافيا وتعلمها، وهو بذلك يحاول أن يضع بعض التوجيهات التى ينادى بها رجال التربية موضع التطبيق.

لذا سيجد القارئ بإذن الله مرجعاً يتناول تدريس الجغرافيا، ويتكون الكتاب من ستة عشر فصلاً، وهى على النحو التالى:

الفصل الأول:

ويتناول فيه المؤلف طبيعة علم الجغرافيا وتطوره على مر العصور، حتى الوقت الحاضر.

الفصل الثانى:

يتناول الجغرافيا كمادة مدرسية من حيث أهميتها وضرورة دراستها والأهداف المرجوة منها، وأهداف تدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام، ومحتوى هذه المناهج.

الفصل الثالث:

ويتناول الكتاب المدرسى فى الجغرافيا من حيث أهميته بالنسبة للطلاب وللمعلم والتعريف بأسس جودة كتاب الجغرافيا المدرسى، وأسباب انصراف التلاميذ عنه.

الفصل الرابع:

ويتناول موضوع إعداد الدروس فى الجغرافيا، من حيث أهمية الإعداد وضرورته، والتخطيط له، ومكوناته مع إعطاء نماذج لدرسين لتدريب الطلاب المعلمين على تخطيط وإعداد الدروس قبل خروجهم للتربية العملية.

الفصل الخامس:

ويتناول موضوعاً عن الخرائط وتدريب الجغرافيا من حيث أهمية الخرائط فى تدريس الجغرافيا، وكيفية استخدام المعلم للخرائط أثناء تدريسه لها، وتحديد المهارات الجغرافية، التى يمكن أن ينميها المعلم لتلاميذه أثناء التدريس باستخدام الخرائط.

الفصل السادس:

يتناول المفاهيم الجغرافية من حيث ماهيتها وأهميتها فى تعليم الجغرافيا وتنميتها لدى الطلاب وتقويم تعلمها، مع إعطاء نموذج لتنمية أحد المفاهيم الرئيسية فى الجغرافيا.

الفصل السابع:

ويتناول موضوعاً عن استخدام النماذج وأهميتها فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية المقررة عليهم.

الفصل الثامن:

ويتناول التدريس الجيد للجغرافيا من حيث طريقة التدريس وأهميتها، والتطبيق على طريقة الإلقاء والمناقشة وحل المشكلات كطرق تدريس جيدة للجغرافيا.

الفصل التاسع:

ويتناول الاستقصاء وتدريب الجغرافيا مع إعطاء نموذج لتدريس أحد دروس الجغرافيا باستخدام طريقة الاستقصاء.

الفصل العاشر:

وفيه تم تناول موضوع البيئة المحلية وتدريب الجغرافيا باستخدام الرحلة التعليمية كزيارة ميدانية للدراسة في البيئة المحلية.

الفصل الحادى عشر:

ويتناول تدريس الجغرافيا للتربية البيئية وفيه حاول المؤلف أن يوضح كيف يمكن لمعلم الجغرافيا أن يحقق أهداف التربية البيئية من خلال تدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام.

الفصل الثانى عشر:

يتناول موضوع عن تدريس الجغرافيا والسلام العالمى لما له من أهمية كبيرة فى الانفتاح على العالم وهو من الأهداف الرئيسية لتدريس الجغرافيا فى الوقت الحاضر.

الفصل الثالث عشر:

ويتناول موضوع معلم الجغرافيا وكفاياته التدريسية من أجل تدريس جيد، يحقق أهداف تدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام.

الفصل الرابع عشر:

يتناول موضوعات فى غاية الأهمية، وهى: تدريب معلم الجغرافيا أثناء الخدمة من حيث ضرورته، وأهداف تدريب معلم الجغرافيا أثناء الخدمة، وأسس برامج التدريب، وأساليب تدريب معلمى الجغرافيا أثناء الخدمة.

الفصل الخامس عشر:

ويتناول موضوع تقويم تدريس الجغرافيا وأساليب التقويم، والاختبارات المقالية والموضوعية، وأهمية كل منها، مع عرض لدراسة تحليلية لتقويم مناهج الجغرافيا فى المرحلة الثانوية.

الفصل السادس عشر:

ويتناول هذا الفصل موضوعاً عن المناخ المدرسى، وأثره فى تحقيق أهداف المواد الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة.

إن ماجاء فى هذا الكتاب روعى فيه أن يكون ذا علاقة وظيفية بعمل معلم الجغرافيا، كما يعتبر انعكاساً صادقاً وأميناً لسد بعض متطلبات واحتياجات معلمى الجغرافيا والقائمين على تخطيط مناهجها، كما أنه يمثل دعوة إلى ضرورة الاعتماد على البحث العلمى ونتائجه عند التخطيط لإعداد وتدريب معلم الجغرافيا.

وإنى إذ أقدم هذا الكتاب، أدعو الله العلى القدير أن يكون له موقع فى المكتبة العربية، وأن يفيد منه العاملون فى مجال تعليم وتعلم الجغرافيا طلاباً ومعلمين وباحثين فى مجالات التربية والمناهج وطرق التدريس.

وفقنا الله لما فيه الخير لمصر ولأمتنا العربية،

القاهرة - مصر الجديدة

فى: - جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ

- نوفمبر ١٩٩٦ م

المؤلف

دكتور أحمد إبراهيم شلبى

استاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة عين شمس